ـ وإذا[1] أتاه عن يساره فيقول (له العارف)[2] : شغلني[3] عنك محبة الله وهيبته .

ـ فإذا أتاه من قدامه فيقول (له العارف)[2] : شغلني[3] عنك توحيد الله ومعرفته .

ـ فإذا أتاه من خلفه فيقول (له العارف)[2] : شغلني[4] عنك ذكر الموت وقصر الأمل .

ـ وأما من فوق رأسه فلا سبيل له (إلى ذلك)[5] ، لأن الرأفة والرحمة من الله تعالى متصلة بالرأس[6] إلى المعرفة .

فحينئذٍ يصير[7] أهلاً لكشف السرائر ، وإخبار[8] ما في[9] الضمائر ، ويصير في مرتبة[10]: « بي يسمع وبي يبصر » ، فتراه في استهانة الدنيا واحتمال الجفا ، والصبر عند[11] شدائد الدنيا ، فهو رثّ أغبر أشعث ذي طمرين (لا يؤبه له)[12] ،

---

(١) ع ، ك : فإذا .
(٢) سقط مابين القوسين من ص ، ع ، ط .
(٣) أ ، ب ، س : يشغلني .
(٤) أ ، ب ، س ، ع : يشغلني .
(٥) سقط مابين القوسين من ن ، م .
(٦) ن ، م : من الرأس .
(٧) ن ، م ، ج : يصير العارف .
(٨) ط ، أ ، ك ، ج : والإخبار .
(٩) أ ، ص : بما .
(١٠) ن ، م : رتبة .
(١١) ع ، ص : على ، هـ : عن .
(١٢) سقط مابين القوسين من ص ، م ، ن .